[232] " اني لأرجو لامتي في حب علي كما أرجو في قول لا إله إلا ا " (1). 3 - وعنه، عن أبيه، عن جده، قال: حدثنا محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا محمد بن (أبي بكر) (2) يحيى بن زكريا الديورزني، حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار، حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم، حدثنا عبد ا بن الحسن (3) بن الحكم، وحدثنا الحسين (بن الحسن) (4) الأنصاري، حدثنا علي بن الحسن، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود قال: " أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: يا أبا أيوب ! ان ا عز وجل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك، فضيلة من ا عز وجل فضلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا ا. فقال أبو أيوب: فاني اقسم لكم با عز وجل، لقد كان رسول ا معي في البيت الذي أنتم معي فيه، وما في البيت غير رسول ا معي، وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول ا: يا أنس ! انظر من بالباب ؟ فخرج أنس فنظر، فإذا هو عمار بن ياسر، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): افتح لعمار الطيب، فدخل عمار فسلم على رسول ا فرحب به. ثم قال له: يا عمار ! سيكون بعدي في امتي هنات (5)، حتى يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني - يعني علي بن أبي طالب - فان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا، فاسلك وادي علي وخل عن الناس، يا عمار ! ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى، يا عمار ! طاعة علي طاعتي وطاعتي

_____

(1) عنه البحار 39: 249. (2) ليس في البحار. (3) في البحار: الحسين. (4) ليس في " ط ": وفي البحار: الحسين بن الحسين. (5) الهناة: الداهية. (*)